



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الجغرافيا

الزحف العمراني على المناطق الاثرية في إقليم الجبل الأخضر - ليبيا "دراسة في التخطيط العمراني"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب - قسم الجغرافيا

إعداد

عبد السلام عبد المولي حسن الحداد
مساعد محاضر بجامعة عمر المختار - البيضاء - ليبيا

تحت إشراف

أ.د. / سهام محمد هاشم	أ.د. / مصطفى محمد البغدادي
أستاذ الجغرافيا الطبيعية - كلية البنات	أستاذ جغرافية العمران - كلية التربية
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس

أ.م.د. / فيروز محمود حسن	أ.م.د. / خالد محمد بن عمور
أستاذ جغرافية العمران المساعد - كلية البنات	أستاذ الجغرافيا البشرية المشارك - كلية الآداب
جامعة عين شمس	جامعة عمر المختار - ليبيا

٢٠١٧م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الجغرافيا

عنوان الرسالة

الزحف العمراني على المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر- ليبيا
"دراسة في التخطيط العمراني"

أسم الطالب: عبدالسلام عبدالمولى حسن الحداد.

الدرجة العلمية : دكتوراة في الجغرافيا.

القسم التابع له: الجغرافيا.

الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – القاهرة.

الجامعة : جامعة عين شمس - القاهرة.

سنة المنح : ٢٠١٧م.



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الجغرافيا

أسم الطالب: عبدالسلام عبدالمولى حسن الحداد.

عنوان الرسالة

الزحف العمراني على المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر- ليبيا

"دراسة في التخطيط العمراني"

الدرجة العلمية : دكتوراة في الجغرافيا.

لجنة الإشراف:

أ.د/سهام محمد هاشم - أستاذ الجغرافيا الطبيعية بكلية البنات - جامعة عين شمس.

أ.د/مصطفى محمد البغدادي - أستاذ جغرافية العمران بكلية التربية - جامعة عين شمس.

أ.م.د/فيروز محمد حسن - أستاذ جغرافية العمران المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس.

أ.م.د/خالد محمد بن عمور - أستاذ الجغرافيا البشرية المشارك بكلية الآداب - جامعة

عمر المختار - ليبيا.

تاريخ المناقشة : / / ٢٠١٧م. تقييم الرسالة: مرتبة الشرف الأولى.

الدراسات العليا : / / ٢٠١٧م.

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٧م

/ / ٢٠١٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (١٠٥)

-ب-

الإهداء

- إلى من منحني الدفء وأضاء لي طريقي وعلماني في الخلق رفعة وفي العلم منفعة إلى "الوالدين الكريمين"؛ عرفانا مني بفضلهما علي، وأسأل الله أن يمد في أعمارهما ويمتعهما بوافر الصحة والعافية.
- إلى أخوتي وأسرتي وأقاربي وأصدقائي حفظهم الله.
- إلى الروح التي مازالت ترافقني رغم رحيلها عن الدنيا؛ روح أخي العزيز ورفيق الدرب / "ممدوح حسين ابسيس"؛ الذي كان دوما سندا وعونا لي في حياتي ومسیرتي العلمية، وأسأل الله العلي القدير أن يطيب مثواه وأن يسكنه فسيح جناته.
- إلى روح معلمي الفاضل في الجغرافيا "الأستاذ / عبدالرحمن يونس بدر" الذي كان دائما أبا ومرييا فاضلا وعونا ومرشدا لي في حياتي، وحريصا على المضي في مسيرتي العلمية، أسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته؛ وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجعل ما علمني به في ميزان حسناته.

الباحث

-ج-

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد (ﷺ) المبعوث رحمةً للعالمين.

يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والاحترام والتقدير لأساتذتي الذين شرفوني بقبولهم الإشراف على هذا العمل، وأناروا للباحث طريق البحث بنصائحهم بتوجيهاتهم وملاحظاتهم؛ وهم:

أ.د/ سهام محمد هاشم - أستاذة الجغرافيا الطبيعية بكلية البنات جامعة عين شمس.

أ.د/ مصطفى محمد البغدادي - أستاذ جغرافية العمران بكلية التربية جامعة عين شمس.

أ.م.د/ فيروز محمد حسن - أستاذة جغرافية العمران بكلية البنات جامعة عين شمس.

أ.م.د/ خالد محمد بن عمور - أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة المختار.

جزاهم الله عني كل خير وأحسن إليهم على مجهودهم ووقتهم الذي منحوه للباحث، وحرصهم الشديد على تقديم الجديد والمميز والخروج بعمل مشرف يكون مرجعاً علمياً قيماً، أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتهم ويوفقهم في مسيرتهم العلمية؛ وأن يطيل في أعمارهم، ويمتعم بدوام الصحة والعافية.

كما أتقدم بعظيم الشكر والعرفان للأستاذين الجليلين الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة وتحكيمها، وهما:

أ.د/ مجدي شفيق صقر - أستاذ جغرافية العمران بكلية الآداب جامعة المنصورة.

أ.د/ أميمة فهمي مهدي - أستاذة جغرافية العمران بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر.

جزاهما الله عني كل خير، وأدعو الله أن يمتعهما بدوام الصحة والعافية، وأن يوفقهما في مسيرتهما العلمية.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري لأساتذتي بقسم الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس على دعمهم المستمر طوال فترة الدراسة. وشكري وأمتناني إلى كل من:

أ.د/ ليلى الأفندي - أستاذة الجغرافيا السياحية بكلية البنات جامعة عين شمس.

د/ نشوى المغربي - أستاذة الجغرافيا المناخية بكلية البنات جامعة عين شمس.

على نصائحهما وملاحظتهما وتشجيعهما للباحث طوال فترة الدراسة،
فلهما مني عظيم الشكر والعرفان، وأسأل الله العلي القدير أن يمتعهما بدوام
الصحة والعافية وأن يوفقهما في مسيرتهما العلمية.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من ساندني وقدم لي يد العون وامدني
بالبينات والمعلومات والإرشاد والنصيحة؛ إلى كل من:

المهندس/ محمد زيدان - وزارة التخطيط العمراني، والسيد فرج التاعب -

مصلحة التخطيط العمراني بالجبل الأخضر، والسيد/ ميلود بشير- قطاع التخطيط
العمراني شحات، والمعلم الفاضل السيد/ أحمد محمد طالبة - الإحصاء والتعداد
السكاني بالجبل الأخضر، والدكتور/ صالح رجب العقاب، والدكتور/ محمد مفتاح
فضيل - قسم الآثار جامعة عمر المختار، والدكتور/ أمراجع محمد الهيلع- كلية
الآثار والسياحة جامعة عمر المختار، والأستاذ/ ناصر سعيد عبدالجليل - مراقبة
آثار شحات، والشكر موصول إلى مراقبة آثار شحات، لهم مني جميعاً كل الشكر
والاحترام والتقدير والعرفان.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى مصر وشعبها الطيب على حسن الضيافة
ومقدار المساعدة، وطيب العيش بأرضها، ولشعبها كل الود والاحترام وأدعو الله
أن يحفظ مصر وشعبها، كما أقدم شكري وأمتناني لبلادي ليبيا الحبيبة التي أتاحت
لي فرصة الدراسة، وأدعو الله أن يفرج ما فيها من كرب ويصرف عنها أهل
السوء ويمتعها بالآمن والطمأنينة.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ن	فهرس الجداول
ف	فهرس الأشكال
ذ	فهرس الصور
	المقدمة
١	تمهيد
٥	أولاً: مشكلة الدراسة
٦	ثانياً: تساؤلات الدراسة
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة
٧	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع وأهميته
٨	خامساً: منطقة الدراسة
٩	سادساً: منهجية وأسلوب الدراسة
١١	سابعاً: مصادر جمع البيانات

الموضوع	رقم الصفحة
ثامناً: الدراسات السابقة	١٢
تاسعاً: المشاكل والصعوبات التي واجهت الدراسة	٢٢
عاشراً: محتويات الرسالة	٢٣
<p>الفصل الأول</p> <p>التطور التاريخي للمدن والبلدات الأثرية في إقليم الجبل الأخضر</p>	
تمهيد	٢٦
أولاً: نشأة العمران وتطوره التاريخي في إقليم الجبل الأخضر	٢٦
١- الفترة الإغريقية (٦٣١ - ٩٦ ق.م)	٣١
٢- الفترة الرومانية (٩٦ - ٣٦٥ م)	٣٤
٣- الفترة البيزنطية (٥٣٣ - ٦٤١ م)	٣٧
٤- الفترة الإسلامية (٦٤١ - ١٥٥١ م)	٣٨
٥- الفترة العثمانية (١٥٥١ - ١٩١١ م)	٤١
٦- الفترة الإيطالية (١٩١١-١٩٤٣ م)	٤٣
٧- فترة الإدارة الفرنسية والبريطانية المشتركة (١٩٤٣ - ١٩٥١ م)	٤٥
ثانياً: المدن والبلدات الأثرية في إقليم الجبل الأخضر	٤٦
ثالثاً: أهمية المناطق الأثرية في التنمية السياحية	٨٧
الخلاصة	٩٣

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثاني العوامل الطبيعية المؤثرة في الزحف العمراني على المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر	
تمهيد	٩٥
أولاً: الموقع والموضع	٩٦
ثانياً: التركيب الجيولوجي	٩٨
ثالثاً: الكوارث الطبيعية	١٠٣
رابعاً: التضاريس	١٠٦
خامساً: المناخ	١١٥
سادساً: التربة	١٣٤
سابعاً: الغطاء النباتي	١٤١
ثامناً: الموارد المائية	١٤٣
الخلاصة	١٦٠
الفصل الثالث العوامل البشرية المؤثرة في الزحف العمراني على المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر	
تمهيد	١٦٣
أولاً: السكان	١٦٤
١- النمو السكاني	١٦٤

الموضوع	رقم الصفحة
٢- توزيع السكان.....	١٦٦
٣- الكثافة السكانية.....	١٦٨
٤- التركيب السكاني.....	١٧٣
٥- حجم الأسر.....	١٧٦
٦- الهجرة.....	١٧٧
ثانياً: شبكة الطرق.....	١٨١
ثالثاً: العوامل التاريخية.....	١٨٩
رابعاً: العوامل الاقتصادية.....	١٩٣
الخلاصة.....	١٩٧
الفصل الرابع	
النمو العمراني في إقليم الجبل الأخضر	
تمهيد:	٢٠٠
أولاً: بداية النمو العمراني في عهد الدولة الليبية.....	٢٠١
ثانياً: مراحل النمو العمراني ضمن مخططات الدولة الليبية.....	٢٠٣
١- النمو العمراني خلال مخططات الجيل الأول (١٩٦٨ - ١٩٨٠ م)....	٢٠٦
٢- النمو العمراني خلال مخططات الجيل الثاني (١٩٨٠ - ٢٠٠٠ م)...	٢٠٧
٣- النمو العمراني خلال مخططات الجيل الثالث.....	٢٠٨
ثالثاً: معدلات النمو العمراني في إقليم الجبل الأخضر.....	٢٠٩

الموضوع	رقم الصفحة
رابعاً: هيراركية التجمعات العمرانية في إقليم الجبل الأخضر	٢١٢
خامساً: التوزيع الجغرافي للمراكز العمرانية في إقليم الجبل الأخضر ..	٢١٦
١- النطاق العمراني الشمالي (مدن الساحل).....	٢١٧
٢- النطاق العمراني الأوسط.....	٢٢٣
٣- النطاق العمراني الجنوبي	٢٢٤
سادساً: مورفولوجية المدن في إقليم الجبل الأخضر.....	٢٢٥
الخلاصة.....	٢٣٣
<p style="text-align: center;">الفصل الخامس اتجاهات النمو العمراني وأثرها على المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر</p>	
تمهيد	٢٣٥
أولاً: نشأة العمران الحديث في المناطق الأثرية	٢٣٧
ثانياً: شكل الآثار في الإقليم	٢٤١
١- آثار متناثرة داخل المدن	٢٤١
٢- آثار متناثرة في أطراف المدن	٢٤٥
٣- آثار تنتشر بعيدة عن عمران المدن المأهولة بالسكان	٢٥٠
ثالثاً: الكثافة العمرانية في المناطق الأثرية.....	٢٥٢
١- مناطق كثافتها مرتفعة.....	٢٥٣

رقم الصفحة	الموضوع
٢٥٦	٢- مناطق كثافتها متوسطة
٢٥٧	٣- مناطق كثافتها منخفضة
٢٥٨	رابعاً: أنماط الزحف العمراني على المناطق الأثرية في إقليم الجبيل الأخضر
٢٥٩	١- الزحف العمراني الحكومي
٢٦٣	٢- الزحف العمراني العشوائي
٢٦٤	خامساً: اتجاهات النمو العمراني
٢٦٤	١- مدن حرة التوسع العمراني
٢٦٧	٢- مدن محدودة التوسع العمراني
٢٧٢	سادساً: الزحف العمراني على بعض المناطق الأثرية في إقليم الجبيل الأخضر
٢٧٢	١- مدينة البيضاء
٢٨١	٢- مدينة طلمیثة
٢٨٥	٣- مدينة سوسة
٢٩٠	الخلاصة
	الفصل السادس دراسة تطبيقية لدوافع وآثار الزحف العمراني على المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر "مدينة شحات دراسة حالة"
٢٩٢	تمهيد
٢٩٥	أولاً: أهمية مدينة شحات الأثرية

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩٨	ثانياً: العلاقات المكانية للمدينة بالمدن والأقاليم المجاورة.....
٣٠٠	ثالثاً: تطور النمو العمراني للمدينة.....
٣٠٥	رابعاً: اتجاهات ومحاور النمو العمراني بمدينة شحات خلال الفترة من (١٩٦٦-٢٠١٦م).....
٣٠٨	١- تطور الكتلة العمرانية واتجاهاتها بمدينة شحات خلال الفترة من (١٩٦٦-١٩٨٠م).....
٣١٠	٢- تطور الكتلة العمرانية واتجاهاتها بمدينة شحات خلال الفترة من (١٩٨٠-١٩٩٥م).....
٣١٢	٣- تطور الكتلة العمرانية واتجاهاتها بمدينة شحات خلال الفترة من (١٩٩٥-٢٠١٠م).....
٣١٥	٤- تطور الكتلة العمرانية واتجاهاتها بمدينة شحات خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٦م).....
٣١٩	خامساً: الوعي بأهمية الآثار.....
٣٢٠	سادساً: القوانين والتشريعات.....
٣٢٦	سابعاً: التنسيق بين المؤسسات في مجال الآثار والسياحة والتخطيط العمراني
٣٢٩	ثامناً: دوافع وآثار الزحف العمراني على المناطق الأثرية.....
٣٣٢	١- دوافع طاردة للعمران خارج المخططات الحكومية.....
٣٣٢	أ- أسباب تنظيمية.....
٣٣٤	ب- قلة تطبيق المخططات السكنية وتأخرها.....
٣٤٢	ج- ارتفاع أسعار الأراضي داخل المدن.....

الموضوع	رقم الصفحة
٢- دوافع جاذبة للعمران باتجاه المواقع الأثرية.....	٣٤٦
أ- القبيلة وملكيته للأرض.....	٣٤٦
ب- انخفاض سعر الأراضي خارج المخططات.....	٣٤٩
ج- توفر الخدمات والبنية التحتية في المناطق الأثرية.....	٣٥٠
الخلاصة.....	٣٦٤
<p style="text-align: center;">الفصل السابع مستقبل المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر في ظل التخطيط الإقليمي والحضري</p>	
تمهيد	٣٦٧
أولاً: المشكلات التي تواجه المناطق الأثرية بسبب الزحف العمراني.	٣٦٧
١- ظاهرة البناء العشوائي.....	٣٦٧
٢- عدم مراعاة خصوصية المناطق الأثرية في الخطط التنموية للبلاد.....	٣٧١
٣- ضعف التخطيط السياحي.....	٣٧٢
٤- ملكية القبيلة للأرض التي تضم مناطق أثرية.....	٣٧٢
٥- تقاعس الدولة عن إيجاد حل لمشكلة قلة الموارد المائية في جنوب الإقليم.....	٣٧٣
٦- ضعف القوانين والتشريعات العمرانية والمتعلقة بحماية الآثار.....	٣٧٣
ثانياً: وضع المناطق الأثرية من المخططات والسياسات التشريعية في ليبيا.....	٣٧٤